رابط المادة على منصة باحث

92 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

ضع الدرس التاسع والعشرون وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:20

قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر كما ذكر في الباب الاول حكم السحر حكم الساحر يا شباب ان يذكر في هذا الباب انواع السحر وما جاءت في الكتاب والسنة - 00:00:41

لان من نهى عن شيء فانه يجب عليه ان يبينه للناس حتى يتجرؤوه واما كون الانسان ينهى عن الشيء وهو لا يبينه ولا يوضحه للناس فهذا من القصور بالعلم والتعذيب - 00:01:15

عندها عن الشرك يبين ما هو الشرك؟ وما هي انواعه بل لها عن الربا يبين ما هو الربا وما هي انواعه من نهى عن السحر وبين السحر وما هي انواعه - 00:01:47

انت يكون الناس على نصيره وعلى بينة اذا هذا ما صنعه المؤلف رحمه الله في هذا الباب فانه تفسير اللباب الذي قبله توضيح له نعم قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر - 00:02:04

حدثنا عوف عن حيان بن عن حيان بن العلاء حدثنا فضلا بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من العيافة والطرق والطيرة من الجد نعم هذه الاشياء من من السحر - 00:02:32

انواع من السحر وهذا الحديث رواه احمد رحمه الله في مسنده بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبيصة ابن البخاري في الهلالي تحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

قال ان الصرف والطيرة ان الطرق والطيرة والعيافة من الجد ان العبادة والطرق والطيرة من الجد. ذكر ثلاثة انواع والجلد والسحر كما سبق في الباب الذي قبل هذا ان عمر قال الجد - 00:03:25

تفسير قوله تعالى يؤمنون بالجد اي السحر والجد كلمة عابرة تشمل اشياء من السحر بل السحر اعظم والوعي جد والعياقة فسرها الراوي وهو عوف بن ابي جميلة البصري المعروف في عوف الاعراب. نعم - 00:03:52

قال عوف العياشة زجر الطيبة العيافة زجر الطير والضرب الخط يخط في الارض وجدت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي حديث اسناده جيد الحديث الذي رواه احمد - 00:04:31

لا بوجود بانه موثق بالرواة الثقة وهو يشتمل على شيئين الشيء الاول بيانا حكم العيادة والطرف والسيرة وان هذا من السحر والشيء الثاني تفسير هذه الاشياء وهذا من قبل الراوي - 00:04:54

من قبل الراوي وهو عوف بن ابي جميل الذي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو اولهم واما اخره فهو من كلام الراوي وهو عوف. تفسير دين بهذه الاشياء - 00:05:31

العيافة يعني التطير وذلك انهم كانوا في الجاهلية يتشائمون في الطيور يتشاء ابونا بالطيور الا رأوها او رأوا انواع البدع يتشائمون

بالغراب يتشائمون بالبوظة والهامه يتشائمون بنوع الطيران اذا رأوا الطيور تطير على صفة معينة عندهم - 00:05:49
كرهوا ذلك وتراجعوا عما عزموا عليه من سفر وغيره يجزرون الطيور يعني يتشائمون بانواعها ويتشائمون بهيئاتها واصواتها وطيرانها ويتشائمون مثلا بالنعيق الغراب ومن صوت البورة ويتشائمون منها اذا رأوها الفقير - 00:06:25
على صفة على صفة يكرهونها وهذا هو الصيحة تم طياره يسمى رياضة والضرب الضرب هو الخط يخط بالارض وذلك من عمل السحرة وهم يكفون على الارض وينكرون الودع واغلب من يفعل هذا - 00:07:05
فيقولون سيحدث كذا او سيحصل كذا وهذا من عمل الشيطان لانه بالادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله وانما هذا الذي يخرج يستخدم للشياطين ويخضع لهم فيخبرونه باشياء غائبة عن الناس - 00:07:40
وهذا من السحر نوع من السحر والطيرة معروفة للتشاؤم بالديون هاي حلوة من الجد والجد هو السحر كما في تفسير عمر رضي الله عنه فهذه انواع من السحر ولا تزال باقية عند - 00:08:04
بعض الجهلة او بعض المنحرفين والمخربين يخدمونها ويستعملونها. الطيارة لا تزال عند الناس مفجرون تطيرون بالاشخاص ويتطيرون بالطيور يتطيرون بالاصوات بالتشاؤم ويراها هي التشاؤم هذه لا تزال كذلك الخط الخطوط في الارض ذكر الوجع - 00:08:29
لا يزال بامور الجاهلية عند بعض الناس اليوم لا ان العيادة قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. نعم وجبت قال الحسن ظنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي تقدم في تفسير عمر انه - 00:09:01
في تفسير الحسن البصري هنا انه رنت الشيطان يعني صوت صوت الشيطان ورنته هو صوته عند الجزع عندما يرى الخير فانه يجزع ويصوت وتجتمع اليه جنوده من الشياطين ويدبرون البكر - 00:09:31
والحيل لبني ادم قد جاء انه صلى اربع رنات ظن حين لعن ورن حين اهبط الى الارض ذلك في عهد ادم عليه الصلاة والسلام ورن حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورن حين نزلت فاتحة الكتاب على رسول الله - 00:09:57
صلى الله عليه وسلم وكل ما حدث خير المسلمين فانه يجزع ويتسخط لانه لا يريد الخير فيجتمع اليه جنوده فيتدارسون المكر والكيد لبني ادم لا وهل ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو دا نوع من انواع السحر. نوع اخر وهو التنجيد انجيل وهو نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال الفلكية - 00:10:48
فيقولون حدث كذا بسبب طلوع النجم الفلاني او غروب النجم الفلاني فينسبون الحضور والنفوس الى السجون فيقولون فلان نجمه منحوس او فلان نجمه محظوظ او غير ذلك يثبت الحوادث الارظية - 00:11:11
الى الاحوال الفلكية هذا هو التنجيد وهذا نوع من السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الى النجوم يعني تعلم تعلم شيئا من التنجيم من تعلم شيئا من التنجيم - 00:11:37
فقد اقتبس شعبة من السحر دل على ان التنجيم نوع من انواع السر. واذا كان نوعا من انواع السحر فانه حرام وشرك ويجب ان تنسب الامور الى الله سبحانه وتعالى. هو الذي يدبر الكون - 00:12:02
يدبروا النجوم والاخلاق وهو الذي يجري الحوادث في الارض تنسب الامور الى قضاء الله وقدره لا الى غيره هذا هو التوحيد. واما نسبة الغرور الى غير الله فهذا شرك ومن ذلك نسبة المرور الى النجوم - 00:12:21
النجوم ليس لها تدبير وليس لها اي عمل الا الا ما سخرها الله من اجله والنجوم مشخرات بامره سبحانه وتعالى. اطلعوا وثغروا في امره ولها مصالح فيها مصالح كما ذكر الله زينة للسماء - 00:12:45
غدوبا للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر لقد زين للسماء الدنيا بزينة من كوافل وزير السماء الدنيا بمصابيح - 00:13:12
وايضا هي رجول للشياطين اذا حاولوا اشتراط السمع فانهم يرمون بالشور من النجوم فتقتلهم او تطردهم ولا يتوصلون الى ما اراد

هذه فوائد الوجوه كما يأتي سيأتي بالتنجيم باب اشخاص - 00:13:32
الذي يقتبس ويتعلم يقتبس يعني يتعلم التبجيل لهذا الغرض فانه ساحر ومشرك اما الذي يتعلم علم النجوم لاجل الحساب فهذا لا بأس به تعلم منازل القبر فعلوا منازل القبر وتعلم سير الشمس في بروجها - 00:13:58
تعلم المواقيت والقصور اصول السلف ووقت اوقات الصلوات اوقات الصلوات والصيام وقت البذور بذور الاشجار والزراعة هذا مباح هذا يسمى علم التسيير فهذا من فوائد النجوم وهو لا ليس فيه شرك انما هو - 00:14:28
معرفة الحساب عدد السنين والحساب وكل شيء الصلاة تفصيلا لعل الليل والنهار ايتين فتحونا اية الليل وجعلنا اي في النهار مبصرة لتدفعوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب هذا لا بأس به وليس به شيء - 00:14:57
الحسابون الذين يحسبون التوقيت هؤلاء لا حرج عليهم في ذلك. اما الذين يتعلمون التنجيم للاعتقاد والحظوظ والنفوس كما يقولون هذا هو السحر وهذا هو الشرك بالله عز وجل. فينبغي ان يفرق بين هذا وهذا سيأتي ان شاء الله له باب القفص. نعم - 00:15:26
وقوله من اقتبس شعبة من النجوم يعني تعلم شيئا من التنجيد المحرم فقد اقتبس اي تعلم شيئا من السحر شعبة منها السحر هذا ما زاد اي كلما زاد منه تعلمها - 00:15:52
فانه يزيد اثمه ويزيد كفره وشركه. نعم وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك وهذا نوع اخر من انواع السحر - 00:16:14
نوع رافع نوع خامس من انواع السحر وهو الذبح بالعقد وهذا من عمل السحرة وهذا هو السحر الحقيقي ان الساحر يعقد العقد ثم يمكث فيها من ريقه مستعينا بالشيطان ثم يحصل ما يحصل من تعديل السحر باذن الله الكوني القدري. الله خلق كل شيء خلق الاشياء من الخير والشر - 00:16:36
فاذا عمل الساحر هذا العمل عقد العقد ونفث فيها بنية خبيثة واستعادة بالشيطان وصل ما يحصل من تأثير السحر باذن الله وما هم بضالين به من احد الا باذن الله - 00:17:09
اي قدر ومشيئته سبحانه لا بإذنه الشرعي فإن الله لم يشرع السحر بل بل قد نهى عنه ولكن هذا الابن القدري الكون والله تعالى امر رسوله ان يستعيذ بالله من شر النفاثات - 00:17:28
بالعقد ومن السواحل لا جمع نحو نفاذة وهي المرأة التي تعقد العقد في الخيوط ثم تنفث فيها بقصد الاساءة الى الغير وايصال الشر الى الغير وهذا اصطلاح بينهم وبين الشياطين فهم يقطعون للشياطين. ويستعينون بالشياطين - 00:17:50
ثم يحصل ما يحصل بتقدير الله سبحانه وقضائه وقدره والذي يحصل من هذا هو الاستعاذة سورة الفلق فيها رقية وفيها استعاذة من من السحر واهله الاستعاذة من الحسد ومنه العلم اه سورة عظيمة - 00:18:16
هي سورة عظيمة وهي حصن للمسلم ولهذا تشرع قراءتها بعد الصلوات قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين بعد كل فريظة وبعد الفجر ثلاث مرات وبعد المغرب ثلاث مرات هذا لاجل التحصن بالله - 00:18:39
من شرور الخلق من شر السحر وغيره وقوله من عقد من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحب هذا فيه بيان نوعي من انواع السحر ولهذا هو اشد انواع السحر - 00:19:06
وهو الدفء للعقد نعم ومن تعلق شيئا افيد اليه. اعيد الحديث وبالنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر عقد عقدة ثم نفث في - 00:19:22
بمجموعة من العقد لاجل تتعقد الامور ثم ينفث فيها من ريقه الخبيث مستعين بالله مستعينا بالشيطان فيحصل في ذلك الظرر على ذلك الغير الذي لم يتحصن بذكر الله هذه عقوبة لمن اصيب بالسحر لانه لم يتحصن بالله عز وجل - 00:19:45
ولم يستعذ بالله ولم يقرأ هذه السور وهذه الاية العظيمة يتحصن بها ويولد بها على نفسه انشر الانسان اذا برز للعدو ولم يتخذ الوقاية مصيبة لكن اذا اتخذ الوقاية من عدوه تحصن - 00:20:10

فانه لا يضره العدو والتحصن انما هو بذكر الله عز وجل لا ينجيك من الشيطان شياطين الانس والجن الا ذكر الله وذلك بالورد الشرعي في الصباح والمساء ياك ومن سحر فقد اشرك من سحر فقد اشرك - 00:20:32

بل سحرة هذي عامة اذا اطلقت عموم نمسح كل من سحر فقد يشرك دل على ان السحر كله شيء. هذا فيه رد على اللي يقولون ان السحر ينقسم الى قسمين. فمن سبق لنا بالباب الذي قبل لشرح - 00:20:59

اللي يقول ان السحر ينقسم الى قسمين منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ولا وليس بشرك فما ينسب الى الامام الشافعي الحديث هذا رد على هذا القرآن الرسول لم يستثني شيئا - 00:21:16

بل قال من سحر فقد اشرك هذا عام بكل انواع السحر وانه شرك اشرك بالله عز وجل. لماذا اشرك؟ لانه استعان بالشياطين السحرة يستعينون بالشياطين والا لما نفذ سحرهم ولما اثروا - 00:21:32

الا انهم استعانوا بالشياطين وعبدوهم من دون الله وخضعوا لهم فعند ذلك يحصل ما يحصل نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه هذه الجملة الاخيرة في الحديث من تعلق شيئا وكل اليه - 00:21:55

يعني من علق قلبه بشيء وخاف منه ورجاه وكل اليه. فان علق قلبه بالله توكل على الله ورجا الله وخاف الله فان الله يحميه ويقيه ويكفيه من يتوكل على الله - 00:22:16

فهو حسبه. ومن توكل على غير الله واعتمد على غير الله وعلق قلبه بغير الله قيل الى ذلك الغيب وتخلى الله جل وعلا عنه وخذله الجزاء من جنس العمل الذين يتعلقون على القبور والاموات - 00:22:37

متعلقون على المشعوذين والمخربين. ويتعلقون على السحرة ويخافون منهم ويرجونهم يكلهم الله الى هؤلاء والعياذ بالله. فيصابون بالامراض ويصابون بالاوهام ويصامون بالهموم والاحزان والخوف من كل شيء والقلق من كل شيء - 00:22:56

عقوبة لهم اما من توكل على الله وتعلق قلبه بالله فان الله يكفيه كل شيء من تعلق شيئا وكل اليه فهذا فيه التحذير من تعلق على غير الله سبحانه وتعالى - 00:23:21

الله جل وعلا فلا تخافوهم وخافوني ان كنت مؤمنين اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. علق قلبك بالله خوفا وخشية ورجاء ورغبة وابشر بالخير ولا تلتفت الى غير الله - 00:23:37

فيكلك الله الى غيره ويسلط عليك شياطين الانس والجن فتذلك وتخوفك انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه الا تخافون وخافوني ان كنتم مؤمنين وهذا اصل عظيم. وهو ان من تعلق شيئا وكل اذنه. فان تعلقت بالله - 00:24:00

فان الله سبحانه وتعالى يحميك ويكفيك وان تعلقت بغير الله خذت وخسرت. ولا احد يقرض ان ينجيك مما تقع فيه. بل تبقى في حيرتك وفي مرضك وفي فساد عقلك ودينك - 00:24:27

حتى تتوب الى الله عز وجل تستعيذ بالله من من شر كل ذي شر الى الخلق نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:50

الا هل انبئكم ملعظة عذب ملعظة والعظة ملعظة العظه ملعبه هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم العضو هو السحر العضو في اشكال الضاد والهاء السحر الذين جعلوا القرآن عينين اي جعلوه سحرا - 00:25:08

المشركون يقولون ان القرآن صفر دعوا القرآن عيرين اي سترة والعون هو السحر النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا انبئكم ايخبركم ملعظه اراد ان يبين لهم اثر النميمة - 00:25:38

ولكنه صلى الله عليه وسلم جاء بصيغة السؤال والاستفهام من اجل ان يتنبهوا لان الامور المهمة ينبغي ان تلقى على الطلاب بصيغة السؤال حتى يتنبأوا لجوابها اما لو انك ذكرت الشي له بدون سؤال فقد لا يتنبه كثير منهم - 00:26:01

اما اذا وظعته بصيغة السؤال فانهم يتنبؤون ويتطلعون الى الجواب اه فهذا فيه التعليم على طريقة السؤال والجواب خصوصا في الامور المهمة ملعبه؟ ما هو العظو؟ اي ما هو السحر - 00:26:27

هو المدينة والنميمة هي الوشاية بين الناس الذي ينقل الحديث بين الناس على وجه الافساد ويذهب الى فلان ويقول ان فلانا يقول

فيك كذا وكذا ويذم ويتكلم فيك حتى يملأ صدره بالحقد على اخيه - 00:26:46
ثم يذهب الى الاخر ويقول مثل ذلك حتى يفسد بين الاثنين يفسد بين الزوج وزوجه يفسد بين الاخ واخيه يفسد بين الوالد وولده يفسد بين المجتمع يفسد بين العلماء وبين عامة الناس - 00:27:10
حتى يخلخل المجتمع ويوقع بينهم العداوة بنميمته والعياذ بالله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم بنميم يعني نميمة النميمة كبيرة من كبائر الذنوب وهي نوع من الستر لماذا؟ لانها تعمل عمل السر. فكما ان السحر يفرق - 00:27:28
بين الناس ويفرق بين الاحبة ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فكذلك النميمة اشد من احدث من الفرقة والعداوة ما ما هو اشد من السر ولذلك قيل او بالاثر ان الدمام يفسد في ساعة - 00:27:54
ما يفسده الساحر في سنة الذين اشد فسادا من السحر والنمامون مجرمون للمجتمع مفسدون في المجتمع وهذه حرفة اهل النفاق. وحرفة اهل الشر. وما اكثرهم لا سترهم الله يفسدون بين الناس بالنميمة ونقل الحديث ونقل الحديث - 00:28:20
حتى لو سمعت من احد منهم يتكلم بيقول لا يجوز الكلام هذا الى المتكلم به. الواجب عليك الكتمان. عدم نقل الحديث فكيف اذا كان كاذبا؟ الامر اشد. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان - 00:28:47
واخبر صلى الله عليه وسلم ان احدهما كان يمشي بالنميمة النميمة من اسباب عذاب القبر والعياذ بالله وهنا يقول صلى الله عليه وسلم الا اخبركم العورة هي الذي اي السحر - 00:29:08
القالة بين الناس الذين ينقلون الحديث والقول يقولون قال في ولا من قال فيك كذا وكذا وفلان قال فيك كذا وكذا حتى يملأوا الصدور بالعداوة والحقد بين الناس الواجب على من سمع شيئا من الكلام ان يكتبه وان ينصح للمتكلم - 00:29:28
ويا ايه ينهاه عن عن الغيبة ان يغتاب اخاه ينهاه ويبين له حرمة اعراض المسلمين. اما انه ينظر ما سمع من دلوه فهذا هو النميمة الخسيسة والعياذ بالله. نعم هذا فيه بيان نوعي من انواع السحر وهو النميمة - 00:29:49
نعم التي يتساهل فيها الناس ويتفكهون بها في مجالسهم نعم ولا ابا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:30:15
وهذا ايضا نوع من انواع السحر وهو البيان والبيان المراد به البلاغة والفصاحة في الكلام فالبلاغة والفصاحة نوع من السحر لانها تؤثر في عقول الناس والمستمعين. فاذا كان المتكلم بليغا - 00:30:35
بليغ في كلامه فانه يؤثر على المستمعين ويجذبه لكن ان كان البيان يستخدم في الحق والدعوة الى الله عز وجل فانه محمود فانه سحر محمود. وسمي سحرا من باب التأثير فقط. والا هو في الحقيقة ليس سحرا - 00:30:57
لكنه من باب التشبيه بالشعر في فان كان يؤثر خيرا ويجلب المستمعين الى سماع الحق والعمل به هذا خير هذا فضل من الله سبحانه وتعالى والرسل عليهم الصلاة والسلام عطاهم الله - 00:31:22
البلاغة الفصاحة في الكلام لاجل الدعوة الى الله عز وجل فهذا محمود هذا بيان محمود الخطيب والمتحدث والمحاضر في الاذاعة او في في اي مجال اذا وهبه الله فصاحة وبلاغة واستخدمها في في نشر الحق والدعوة الى الله - 00:31:45
هذا عمل محبوب وهذا خير خصه الله به استعمله في طاعة الله عز وجل. وهذا عمل الرسل عليهم الصلاة والسلام طيلة التوثار والذي لا يحسن الكلام فهذا ينفذ المستمعين لا يستمعون الى كلامه بل يثقل عليه الكلام. ولا يتلذذون به لا بالبليغ الاصيل - 00:32:11
اما ان استخدم البلاغة والفصاحة للشر والدعاية للباطل والتحذير من الخير فهذا هو السحر المحرم لان السحر يقلب الحق باطلا والباطل حقا فكذلك الفصاحة والبلاغة قد يستخدمها الانسان لتمثيل الناس من الخير - 00:32:36
وتغيبهم في الشر وينصبون اليه لحسن كلامه فصاحت منطقه فيؤثر فيهم فيجهدون في الخير ويرغبون في الشر وهذا شأن دعاة الضلال. هذا هو شأن دعاة الضلال وشياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض - 00:33:04
زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يكفرون شاعر يقول في جحرف القول تزيين لباطنه والحق قد يعتريه سوء تعبير الفصيح اذا استعمل فصاحته في نشر الشر - 00:33:27

هذا هو المطلوب وهذا هو السحر المحرم لانه قلب الحقائق وغير الموازين وافسد الافهام كعمل الساحب تماما والعياذ بالله. اما اذا استخدمه في الخير ونشر الدعوة الى الله فهذا هو المحبوب من من البيان - 00:33:48

والبيان والفصاحة لا يذمان مطلقا ولا يمدحان مطلق بل منه ما كان يستعمل في الشر ويمدح. ما كان يستعمل فاعملوا بالخير نعم فهو بيان شيء من انواع السحر مم قوله قال احمد - 00:34:09

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان للعلاء حدثنا قطن بن قبيصة والامام احمد ابن حنبل ومحمد وابن جعفر المشهور ببندق الهدني البصري ثقة مشهور مات سنة ست ومائتين - 00:34:35

وعوف وابن ابي جميلة بفتح الدين العبدي البصري المعروف بعوف الاعرابي ثقة سنة ست او سبع واربعين وله ست وثمانون سنة وحيان بن العلاء التحتية ويقال حيان ابن مفارق او العلاء البصري مقبول - 00:35:00

وقطن بفتحتين ابو سهلة البصري صدوق نعم قوله عن ابيه هو قبيصة بذبح اوله ابن محارب بضم الميم ابو عبد الله الهلالي صحابي نزل البصرة قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - 00:35:26

قال او العيافة زي الطير والطرق الخط يحط بالارض والطيرة التفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب وكثير في اشعارهم يقال عافية عيسى اذا زجر وحدث وظن لا قوله شعبة - 00:35:54

اي طائفة ومنه الحديث الحياء شعبة من الايمان اي جزء منه قوله والضرب الخط يخط بالارض هكذا فسره عوف هكذا فسره عوف وهو كذلك قال ابو السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. السعادات والاذن الاخير في النهاية - 00:36:22

النهاية في ظليب الحديث. نعم قوله والجبت اي السحر قوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم ابن محمد ابن مفلح ان في تفسير بقي ابن مخلد ان ابليس رن اربع رنات - 00:36:48

في كلمة عامة يفسر بالسحر ويفسر برنة الشيطان ويفسر بغير ذلك والمفسرون كل منهم يأخذ معنى من المعاني. نعم رملة حين لعن ورنة حين اهبط ورنة فينا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:12

ورنة حين انزلت فاتحة الكتاب وهو الحافظ الضياء في المختارة الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا وبهذا يظهر معنى قول الحسن رظي الله عنه. رنة الشيطان صوته من الحزن والجزع - 00:37:37

ولاجل ان تجتمع اليه الشياطين فهي يتشاور معهم بالكيد والمكر لبني ادم قوله ومن صوت الشيطان الاغاني والمزامير اقلب عليهم بخيرك ورجلك استفسر من استطعت منهم بصوتك استفز من استطعت منهم بصوتك - 00:38:01

وصوت الشيطان منه الغناء والمزامير من صوت الشيطان نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتاتس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد صحيح - 00:38:28

ولذا صححه النووي والذهبي ورواه احمد وابن ماجه نعم قوله من التبس قال ابو السعادات حبست العلم واقبست اذا علمته انتهى نعم. قول الشيعة مثالا. نعم قوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي تعلم - 00:38:54

نوعا من انواع السحر. نعم قوله فقد اقتبس حبة من السحر المحرم تعليمه قال شيخ الاسلام فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر وقد قال تعالى ولا يتلف الساحر حيث اتى - 00:39:17

نعم قوله زاد ما زاد اي كلما زاد من تعلم النجوم زاد في السحر وفي الاثم الحاصل بزيادة الاقتباس من شعبه فانما يعتقدونه في النجوم من التأثير باطل كما ان تأثير السحر باطل والله اعلم - 00:39:39

قوله وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه هذا الحديث ذكره المصنف رحمه الله تعالى من حديث ابي هريرة وعزاه للنسائي - 00:40:01

وقد رواه النسائي مرفوعا وحسنه بالمفلح قوله وللنسائي هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي. قال ابن مفلح صاحب المفجع. شرح المفلح. نعم. قوله للنسائي والامام الحافظ احمد بن شعيب - 00:40:22

ابن علي ابن سنان ابن بحر دينار ابو عبدالرحمن صاحب السنن الكبرى والمجتبى وغيرهما رواه عن محمد سنن كبرى للمسائل

والمجتمع مختصر مختصر منها وهو المطبوع الان الموجود بايدي الناس والمطبوع هو المجتمع - 00:40:43
يعني المختصر من السنن الكبرى وايضا السنن الكبرى طبعت. نعم رواع محمد ابن المثنى وابن بشار وكتيبة وخلقة وكان اليه المنتهى في العلم الحديث مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وله ثمانون سنة - 00:41:05
قوله من عقد عقدة ثم لهفت فيها فقد سحر قال تعالى ومن شر النفاثات في العقد يعني السواحل اللاتي يفعلن ذلك والنفس هو دون التفل وقوله ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:41:28
اي من علق قلبه بشيء بحيث بحيث يرجوه ويخافه وكله الله الى ذلك الشيء ومن قصر تعلقه على الله وحده ومن قصر تعلقه على الله وحده كفاه ووقاه كما قال تعالى - 00:41:45
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن تعلق قلبه بغير الله في رجاء نفع او دفع ظرف فقد اشرك اعتمد على غير الله فهذا هو الشرك - 00:42:04
توكل عبادة بل هو اعظم انواع العبادة توكل على الله ومن توكل على غير الله فقد صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله وهذا هو الشرك نعم قوله وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:42:22
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعظة؟ العظة ملعظة؟ هم. هي النميمة هل قالت بين الناس رواه مسلم قوله الا اربيكم ما العضو بفتح المهملة وسكون المعجمة - 00:42:39
ثم فسرها بقوله هي النميمة فاطلق عليها العوف بان النمام يعمل عمل الساحر وذكر ابن عبد البر عن يحيى ابن ابي كثير قال يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة - 00:43:00
وقال افساد النمام اشد من افساد الساحر لان الساحر يؤثر على شخص او على عدة اشخاص لكن النمام يفسد المجتمع كله يمشي بين الناس ويفسد بينهم فيفسد المجتمع كله وقد تقوم الحروب - 00:43:18
بين الناس بسبب النمام ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فيجب الحذر من النمامين نعم - 00:43:40
وقال ابو الخطاب في عيون المسائل ومن السحر السعي بالنميمة والافساد بين الناس قال ابن حزم واتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة في غير النصيحة الواجبة اما الغيبة اذا كان المقصود منها - 00:44:00
المقصود منها النصيحة تحذر من الدين فلان من اجل ان لا يغتر به الناس هذه نصيحة او واحد شاورك استشارت في فلان اللي بيشاركه ولا يبي زوجه يشارك فيه تبين ما فيه من العيوب - 00:44:23
لا بالنصيحة ما هو من باب الغيبة من باب النصيحة. او تشتكي على على ولي الامر ظالما ظلمك وتذكر انه ظالم وانه ايه كذاب وانه كذا من اجل من اجل اه انصافك منه واخذ الحق منه - 00:44:43
فهذا ليس من امره هذا من اجل المصلحة نعم. اما اذا كان في غير مصلحة فهذه هي الغيبة المحرمة. ولا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه كذلك من من النصيحة - 00:45:03
اه بيان الجرح والتعديل للرواة فلا شك انه ذكر معايبهم ولكن هذا لمصلحة الامة لاجل حفظ الشريعة لاجل حفظ الشريعة ان يدخل فيها كذب او يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبين حالة الراوي - 00:45:22
وما فيه من من الاتهام والبدعة وغير ذلك من اجل الا يغتر بروايته هذا من باب النصيحة لا وفيه دليل على انها من الكبائر يعني النميمة لا من الكبائر لانها اذا كانت من السحر - 00:45:41
السحر كبيرة من الكبائر اما سبق في الباب الذي قبل هذا اجتنبوا السبعة الموبقات الشرك بالله وبالسحر والذين نوع من السحر فتكون من الكبائر ولان الله رتب عليها الوعيد نعم - 00:46:04
قوله هل قالت بين الناس ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة قوله ولهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا البيان الفصاحة - 00:46:23

والبلاغة قال ابن عبد البر فاوله طائفة على الذنب لان السحر مذموم وذهب اكثر اهل العلم وجماعة وذهب اكثر اهل العلم وجماعة اهل الادب الى انه على الوجه لان الله تعالى مدح البيان؟ الصواب انه ليس للذم مطلقا ولا للمدح مطلقا بل هو بحسب ما يستعان - 00:46:44

فان استعمل في الخير فهو ممدوح. وان استعمل في حرفة ومذكور. نعم قال وقال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى لرجل سأله عن حاجة فاحسن المسألة فاعجبه قوله هذا والله السحر الحلال انتهى - 00:47:09

نعم فسماه حلالا لانه لا لم لا يترتب عليه شر والاول اصح اصح عند الحديث ساقه الرسول وساق الذم ان من البيان ان سحر ما قصد الرسول المدح انما قصده الذم ويقصد البيان الذي يستخدم للشر. والدعاية للشر - 00:47:30

وما ضل كثير من الامم الا بسبب دعاة الضلال وفصاحتهم وبلاغتهم ودعاة الضلال عندهم النصاحة خصوصا خصوصا المنافقون قال الله تعالى وان يقولوا فاسمع لقولهم لفصاحتهم بيانهم وهم اهل نفاق يريدون الشر - 00:47:56

نعم والاول اصح والمراد به البيان الذي فيه تمويه على السامع وتلبيس كما قال بعضهم. نعم. في لحق القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير جحر في القول يحسن القدير - 00:48:20

بجيل لباطله يعني باطل القول والحق قد يعتريه بسوء تعبيره الانسان اللي ما يحسن في التعبير ويتكلم قد يسيء الى الحق يكرهه الناس ويستبدلونه بسبب سوء التعبير نعم مأخوذ من قول الاخر - 00:48:40

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيد الزنادير. قيء الزناذير. هذا هذا مثال آآ مثال لجعل الحسن قبيحا والقبيح حسنا العسل مثلا العسل اذا اردت ان تفدحه فقل هذا مجاج النحل - 00:49:05

واذا اردت ان تلمه قلت هذا قير الزنابيل والبعوض فهو العسل لكن حسب التعبير من قال انه خير الزنابير هذا من باب التنفير منهم ومن قال مجادل نحل هذا من باب المدح - 00:49:31

دل على ان الناس ينظرون الى التعذيب لا مدحا وذما وما جاوزت وصفهما. والحق قد يعتريه سوء تعبيري. مدحا في قولك هذا مجاز النحل. وذما في قولك يا قيء الزنابير - 00:49:51

نعم قوله ان من البيان لسحرا هذا من التشبيه البليغ لكون ذلك يعمل عمل السحر. نعم. فيجعل الحق في قالب باطل والباطل في قالب الحق والباطل في قالب الحق فيستميل فيستميل به القلوب قلوب الجهال - 00:50:09

حتى يقبل الباطل وينكر الحق واما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه فهذا هو الممدوح وهذا وهكذا حال الرسل واتباعهم ولهذا علت مراكبهم في الفضائل وعظمت حسناتهم نعم. فيه مسائل نعم - 00:50:30

الاولى ان العيافة والطرح والطيرة من الجبت يعني من السحر ففيه بيان نوعين من انواع السحر وهما الطيرة الخط في الارض يسمون الرمالين لانهم يحطون على الرمل نعم الثانية تفسير العيافة والطرق - 00:50:54

لان عوفه فسر العيار بانها زجر الطير والطلق الخط في الارض. فعرفنا اذا ما هي الهياثة وما هو الفرق هذه فائدة عظيمة. نعم الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر - 00:51:20

قد اقتبس شعبة والمراد به التنجيم المحرم الذي فيه نسبة الامور الى الكواكب اما التنجيم الذي هو معرفة الحساب فهذا لا بأس به لا الرابعة ان العقد مع النفس من ذلك - 00:51:38

ان العقد مع النفس بالخيوط بقصد الشرع انه من من السحر بل هو اصل السحر من شر النفاثات في العقد نعم الخامسة ان النميمة من ذلك من السحر يعني سميت سحرا لانها تفسد بين الناس فهي تعمل عمل للساحر - 00:51:59

بل هي اشد من عمل الساحر امر النبي بها خطير جدا نعم السادسة ان من بعض الفصاحة منه ان بعض الفصاحة وهي التي تستخدم لنشر الشر والدعاية للباطل انها من السحر - 00:52:23

بانها تعمل عمل السحر تصور الحق باطلا وتصور الباطل افضل كما عليه كثير من الكتاب الان في الصحف المذيعون من الدعاية للباطل فتزيين الباطل والعري والسفور تمريد المرأة على اخلاقها وعلى دينها - 00:52:41

كل هذا من هذا النوع كله من هذا النوع من البيان الباطل الذي يقصد به الدعاية للشرع ونشر الفساد نعم فضيلة الشيخ في الحديث ان العيافة والطرد الحديث فهل العيافة والطيرة بمعنى واحد؟ بمعنى واحد؟ نعم. في معمل - 00:53:08
بمعنى الواحد نعم فضيلة الشيخ هل يجوز للمستور ان يذهب الى الساحر للعلاج؟ اذا ما نجحت؟ الذي يأتي في الباب الذي بعده جاءت البشرى المؤلف ما تركتم بين لكم هذه الامور البشرى وهي علاج السحر كيف يعالج نعم - 00:53:33
فضيلة الشيخ ما معنى قول الشارع كما ان تأثير السحر باطل ها؟ ما معنى قول الشارف كما ان تأثير السحر باطل. هات الكلام اللي قبله شبهه ويشوف فضيلة الشيخ ينبغي ان الانسان يبغى ينظر شيء او عبارة - 00:53:59
نعم نعم من السحر اثره بعض كوارد التنجيه اثره باطل لانه اعتقاد بغير الله عز وجل وشرك بالله. كما ان الذكرى شرك وكذلك التسجيل تشرك وباطل. نعم المسلم مسلم جدا يقال له الشياطين. الشياطين مردة في الجن. الشياطين - 00:54:23
اما المسلمون منهم فانهم مسلمون ومؤمنون واخوان لنا من اخواننا في فرق بين الكافر بين الجن والكافر والجني الجني كان شيطان انا مؤمن واخ لنا لله. اقول نعم؟ بالله عز وجل. واما الاستهانة - 00:55:35
ودليل الاستعانة لان هذا وسيلة الى الشر. وما ورد ان احد استعان بالجن على ما حصل منه للشيخ صلى الله عليه وسلم ولكن معناه ان ليس هذا من الصيرة بل هذه اشياء خلق الله بها الشر - 00:56:02
ليس معناه الاشياء التي عمت لانها شريرة. نعم والاخرة كله من بعد الظهر واذا جالت الشمس دخل المساء الشمس بعد الحصى او بعد المغرب المقام على اذا كانوا موجودين قانون السلام فانك تعلمه بقدر واستطاعته ان تكثر عليهم. تعلمه بقدر ما يستطيعون - 00:57:00
الا اذا كانوا غير مميزين فانت الذي اقرأ عليهم تعوضهم بالله عز وجل ظاهر لما يفتح بمعنى انه يقتل وانه يكفر كما يكفر الساحر لا. لكنها تأخذ حكم السحر من من وجه الافساد والتأديب - 00:58:26
ولا تأخذ حكمه بالحيد الكفر ومن حيث وجوب القتل لا هذا ويستجدون عليه باحوال الجو وعلى ذاته تحدث في الجو وهو لا يجوز يتوقع كذا ويتوقع كذا الا ويتوقع الا هو نعم - 00:59:00
فصل الشتاء فضيلة الشيخ فصل الربيع فصل الخريف انطلاق الاصول. ومن الله جل وعلا ان الحظ وان البرد وان الاعتدال فتنة فيناهو؟ المستعان بغير الله قل انه تعلق قلبه بغير الله فوجده. نعم - 00:59:41
يا الله يكفي تشرح لهم معنى بحروب محرمة الى الحروب المحرمة او لا ينتظر منهم تخريجهم في هذا. نعم البهلوان استعينوا بالشياطين الشياطين وش اللي يخليهم تمشي عليه السيارة او هذا هو هذا الشيطان - 01:00:34
الشيطان شيطانية يظهرون انهم هم اللي يعملونه وهم لا يقبلون شيئا وانما تعملون لهم الشياطين خدمة لهم الله عز وجل للشياطين وهم دجالون هم السالون قال رسول الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:01:46
فهذا نبي من الانبياء ولم يصل احد الى ذلك ولهذا قال من استطاع هذا من باب التعذيب لا احد يستطيع انه يبلغ معجزة النبي الذي جعلت له هذه المعجزة الا قول من استطاع ومن باب التأجيل - 01:02:41
وبين ان احدا لم يصل الى ما كان يفعله ذلك النبي لا اعرف ان هذا الحديث وكيف ان يتكلم الا اذا كان هذا من باب النصيحة قول باب التظلم عند الكافر - 01:03:06
لا بأس بذلك لان المصلحة راجحة في هذا على المضرة او من باب تحرير التحرير من بعض المواد الكذابين في الحديث الاصلحة نعم فضيلة الشيخ ولا يجوز ان يصدر هذا في جرائد المسلمين - 01:04:03
ولم يولد الله في المسلمين وانما هذا يخرج القول لا يؤمنون بالله او يهمال لا يعرفون العقيدة ينتسبون للاسلام لكن لا يعرفون العقيدة. ولا يعرفون نوافذ التوحيد امر باطل ولا يجوز تسليطه - 01:04:39
بل يجب انكاره صاحب القبر الشفاعة الشفاعة انقطع عمل ولا يطلب منه شيء وانما يطلب الشفاعة من الله عز وجل. فيقول الله فشفع بي نبيك. اللهم لا تحرمني شفاعة نبيك - 01:04:58

شفع به عبادة الصالحين لا تحرمني من شفاعتي. عبادك الصالحين فيقربها من الله سبحانه وتعالى. ولا يذهبون القبور لا دعى ولا استقرار ولا شجاعة ولا اين هذه من الفوائز؟ لان الموتى قد انتهوا وانقطعت اعمالهم ولا اي شيء. انما يدعى لهم - 01:05:35
ترحم عليه اذا كانوا مسلمين لا لا يجوز ان يرفع شيئا من الان. لان هذا هو الاسواق. والواجب عليه انه يقوم بمصالح المسلمين. ويقوم بعمله هذا هو الذي يربط في مقابل وموظف من اجل القضاء حوائج المسلمين. وان كان اعمال - 01:05:59
فلا يجوز انه تدفع لامه اذا ذكرت هذه هي الفشة المحرمة الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلها من دفعها ومن ومن اخذها ومن سعى بها. ومن تعى بها. نعم. وما فسدت الاعمال وما - 01:06:40
لصالح الناس الا بسبب الرشوة وان كان يستطيع فيجب عليه بالسيارة قوله صلى الله عليه وسلم. ثم له ان يعصي الله فلا يعصيه. وهذا من شأن كثير من الناس للمرور ثم اذا جاء الوفا بالرمل - 01:07:02
الامر لا يهم الانسان اذا نظر لله يجب عليه الوفاة غالي جدا اذا كان عاجزا العدل بكافة نعم لا يستجاب به لانه على الثواب بالجند. المؤمنين من الجن نعم ايضا - 01:07:40
انتهى الصواب ان شاء الله اذا كنت تسير في الطريق وحالهم في الصلاة انك تؤخرها الى ما بعدها وتصليها خلاص الاخرى جبهة المغرب مع العشاء والظهر مع العصر نعم هذا هو السنة - 01:08:52
نعم قوله تعالى ولا يغفل بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اليه ولكن نحن الميت هذا محرم كثيرا للتباين وكذلك الغيبة. لان الله شبه الغيبة باكل نحل الليل عن صلاة المسجد - 01:09:39
ان شاء الله ولا يوجد شيء من الصلاة وارد بعده اسهل عليك. على نفسك اتبع ما واثقل عليك اخوتي موسى ولله الحمد. نعم يلا اذا حصل عليها ومات وجبت عليها العدة. ولو لم يدخل بها - 01:10:24
انما هي التي ليس عليها عدة اما الجرأة للموت فانها علي من في السماء قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة نعم لان هذه التربية داخلة في علوم الزوجات. نعم - 01:11:02
ويقول اذا رأى اثر الماء بعد النوم هذا احتل الاختلاف فعليه يغتسل ويصلي. ولو لم يذكر اختلاما ووجود الماء على ملابسه. هذا دليل على الاحتلام وقد لا يشعر به الانسان المستغرق النوم - 01:11:25
نعم الفعل والى الذي يترك الصلاة تعمدا كامل ولا يزوج من المصيبة ولا ترجعه الا الى الكفار ولا هم يحلون لهم فيجب علينا ان يلزم ولده بالتوبة والمحافظة على الصلاة ثم بعد ذلك - 01:12:07
لا زوال النعمة عن المحسود معناه ان الانسان يتمنى ان يحصل ذهنه ما حصل لاخيه. يتمنى زوال النعمة هذا اخي انا بس اذا اتمنى من الله او رجا من الله من اعطى فلان من العلم او من المال - 01:12:54
او من العمل الصالح فليتم على رغبته بالخير اما اذا تمنى انه يزور ما عند اخيه من النعمة هذا هو الحسد المذموم. نعم مباشرة هم سافرون وارادوا التحرك من مكة الى المطار - 01:13:24
يواصل صبرهم فصلوا يجتمعوا بين الصلاتين جمعوا بين الصلاتين لانهم يريدون السفر لا ما يريد من ذلك لانهم اذا تحركوا للسفر وقد دخلوا باحكام الوسادة اما لو كانوا من اهل مكة - 01:14:29
لو كانوا من اهل مكة فانهم لا يجوز لهم الجمع خرجوا من البلد ولا يجوزهم القصد اللهم اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - 01:14:53